صدى البلد

الثلاثاء 09-06-2015 العدد 3782

11

مؤتمر الجمعيّة العموميّة الاستثنائيّة لقدامى "اليسوعيّة"

صدى البلد

في إطار النشاطات التي تنظمها جامعة القدّيس يوسف احتفالاً بالذكرى الـ140 على تأسيسها، أقام اتحاد جمعيّات قدامى جامعة القدّيس يوسف ومكتب القدامى والتنمية التابع لرئاسة الجامعة المؤتمرَ الدولي للجمعيّة العموميّة الاستثنائيّة لقدامى اليسوعيّة في حرم العلوم الإنسانيّة بحضور رئيس الجامعة سليم دكّاش اليسوعي ورئيس الاتّحاد الرئيس شكري صادر وأمين عامّ الاتّحاد كريستيان مكاري ومنسقة مكتب القدامى والتنمية هيلين قشوع طيّار وفاعليات.

من حضور المؤتمر USJ

تحدّيات التعليم العالي

فيما أشار صادر إلى "التحدّيات التي تواجه التعليم العالي"، تحدّث دكّاش عن القدامى معتبرًا أنهم يستحقون أن "يجدوا مكانهم في ذاكرة الجامعة. فالقدامى لا ينتمون إلى الماضي فقط بل هم أشخاص صنعوا ماضينا عبر انضمامهم إلى مؤسّستنا لكي يحصلوا على شهادات عليا ويحقّقوا ذواتهم بيننا، ويصبحوا عبر ما اكتسبوه من معرفة ومهارات وسلوكيّات وقِيَم إنسانيّة وروحيّة، متميّزين كقدامى يتنمون إلى الجامعة اليسوعيّة". وتابع دكّاش: "لذلك تمَّ الاتّفاق بين الجامعة واتّحاد جمعيّات القدامى على المضي قدماً في عمليّة تشجيع عمل الاتّحاد وتنظيمه وهيكليته ومأسسته. ما انعكس إيجاباً في الخطوات المتّخذة من أجل الإضاءة على نشاطات القدامى في لبنان والخارج".

شهودٌ للقيم

كما لفت إلى أن "المُنظِّمين أرادوا أن يكون هذا المؤتمر مناسبة للتفكير بمواضيع أساسيّة مثل الانتماء والانتقال من حال الطالب إلى الخرّيج المنتمي إلى جمعيّة للقدامى، وأيضًا النظر إلى هؤلاء القدامى كرافعةٍ لتنمية الجامعة، وأن يشكل هذا اللقاء دعوةً لكي يعي القدامى أهميّة رسالتهم كشهود للقيم، عبر الانخراط في المجالات السياسيّة والاجتماعيّة والأكاديميّة والروحيّة كافة".

إكمال الرسالة

من جهته تتطرّق مدير متحف ميم للمعدنيات في جامعة القدّيس يوسف سليم إدّه إلى أهميّة القيم التي يكتسبها كلّ مَنْ دَرَس وتخرّج من جامعة القدّيس يوسف، معتبرًا أن التربية ذات المستوى العالي التي قدّمها الآباء اليسوعيون من خلال جامعة القدّيس يوسف وخلال 140 سنة، هي ما يرافق الطالب كلّ حياته، وما يجب نقله إلى الأجيال الصاعدة، وهي نفسها ما يميّز لبنان ويصنع قوّته. وتساءل: "كيف يمكننا المحافظة على هذا المستوى في ظلّ ازدياد الأقساط واعتماد جامعة القدّيس يوسف عليها لتغطية ميزانيتها؟ علينا اليوم أن نفكر بالوسائل التي تمكّن الجامعة من إكمال رسالتها التعليميّة والمحافظة على جودتها.

تنمية الجامعة

عقدت خلال المؤتمر ثلاث طاولات مستديرة حول الانتماء وعرفان الجميل في العلاقة بين القدامى والجامعة، والانتقال من الحياة الطالبية إلى تجمُّع للقدامى والقدامى كرافعة لتنمية الجامعة. وعرض كلّ من مكاري وطيّار التوصيات خلال الجلسة الختاميّة.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"